

مقدمة في التربية الخاصة:

يعتبر موضوع التربية الخاصة من الموضوعات الحديثة في ميدان التربية وعلم النفس .

كما يجمع موضوع التربية الخاصة بين عدد من العلوم إذ تمتد جذوره إلى ميادين علم النفس والتربية ,وعلم الاجتماع ,والقانون ,والطب.

كما يتناول موضوع التربية الخاصة الأفراد غير العاديين والذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي.

مفهوم التربية الخاصة:

هي مجموع البرامج المتخصصة والتي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم في التكيف.



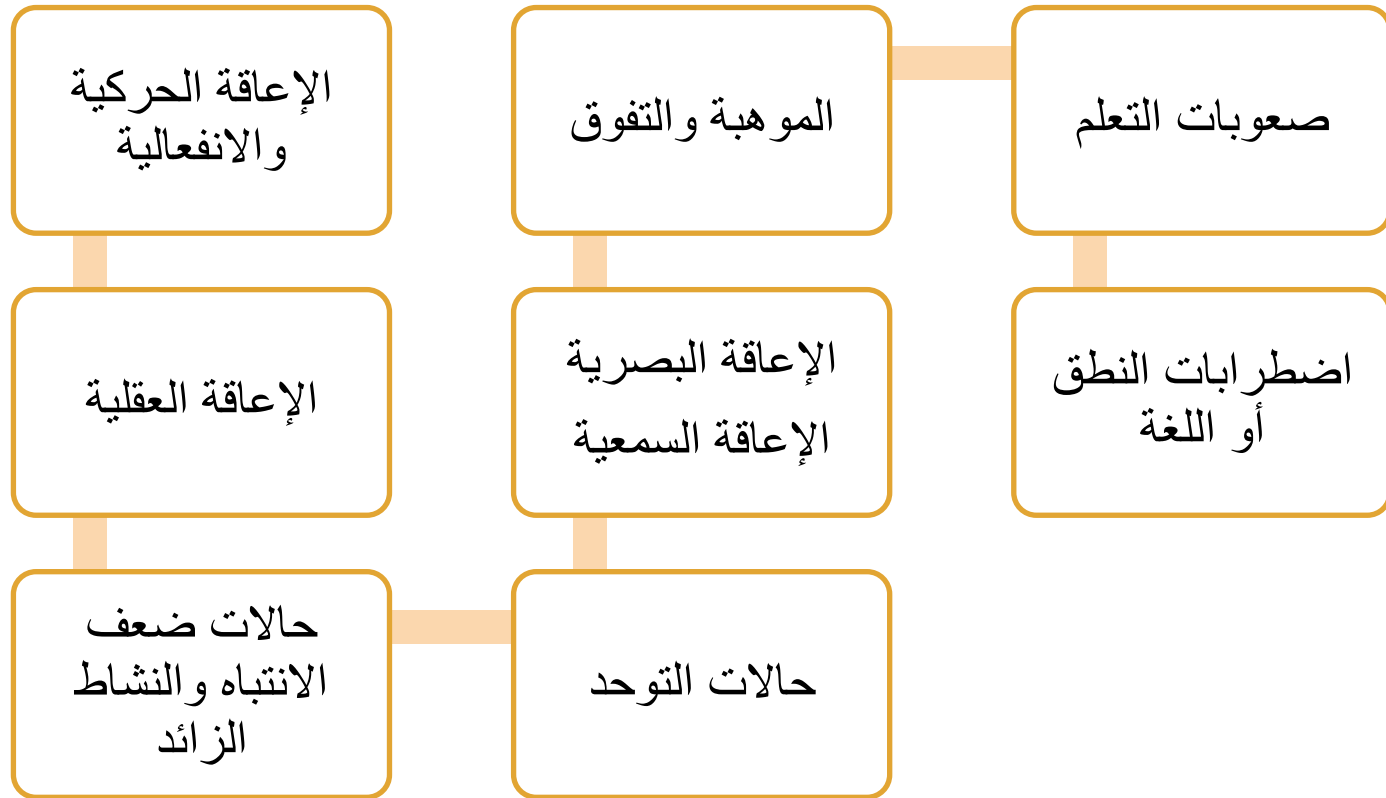
الطفل غير العادي

○ الطفل غير العادي هو ما اختلف أو شذ عن الطفل العادي في بعض الخصائص العقلية والحسية واللغوية والاجتماعية والانفعالية.

○ هم الأطفال الذين لا يتوافقون في الموقف التربوي داخل المدرسة وخارجها والذين هم في حاجة إلى مساعدة تربوية، وأن يتلقوا نوعاً من الرعاية والتدبير الخاص بهم سواء اكان هؤلاء الأطفال يفوقون أقرانهم أو دونهم، فالأطفال ذوي الفئات الخاصة هم المختلفون عن متوسطات أقرانهم عقلياً أو جسمانياً أو اجتماعياً إلى الحد الذي يؤدي إلى جعل الأهداف والطرق والإمكانيات المهيأة لمن يسمون بالأطفال العاديين غير مناسبة وتحتاج إلى تعديل .



فئات الأفراد غير العاديين:



أهداف التربية الخاصة:

١. التعرف إلى الأطفال غير العاديين وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص.
٢. إعداد البرامج التعليمية.
٣. إعداد طرائق التدريس لكل فئة من فئات التربية الخاصة.
٤. إعداد الوسائل التعليمية الخاصة.
٥. إعداد برامج الوقاية من الإعاقة.



الفرق بين أهداف التربية العامة والتربية الخاصة:

التربية الخاصة	التربية العامة
تهتم التربية الخاصة بفئات الأفراد غير العاديين	1- تهتم التربية العامة بالأفراد العاديين
تتبنى التربية الخاصة منهجاً لكل فئة	2- تتبنى التربية العامة منهجاً موحداً
تتبنى التربية الخاصة طريقة التعليم الفردي	3- تتبنى التربية العامة طرائق تدريسية جمعية
تتبنى التربية الخاصة وسائل تعليمية خاصة	4- تتبنى التربية العامة وسائل تعليمية عامة



تشارك التربية الخاصة والعامة في هدف مساعدة الفرد أيا كان على تنمية
استعداداته والعمل على تحقيق أهدافه



تاريخ التربية الخاصة:

- لقد وجد الأطفال غير العاديين في كل العصور ومنذ أقدمها ولكن نظرة المجتمعات إلى الأفراد غير العاديين قد اختلفت من عصر إلى آخر.
- بدأ الاهتمام بتربية المعاقين في القرن التاسع عشر في فرنسا ثم امتد إلى عدد من الدول الأوروبية ثم إلى الولايات المتحدة الأمريكية.
- وكانت فئات الإعاقة البصرية والسمعية هي أولى الفئات التي حظيت بالرعاية والاهتمام ثم تلتها فئات الإعاقة العقلية والحركية.



أبرز العلماء الذين اهتموا بالتربية الخاصة:

ايتارد :من أوائل المهتمين لبدايات التربية الخاصة بفرنسا، واهتم بتشخيص وتربية الصم .

سيجان :من الرواد الأوائل في تاريخ التربية الخاصة، وخاصة تربية المعاقين عقلياً.

منتسوري :من الرواد الأوائل الذين اهتموا بتعليم الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً.

هوي :من الأطباء والمربين الأوائل في تاريخ التربية الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية، وأسس أول مدرسة للمكفوفين.

توماس :من المربين الأوائل الذين اهتموا بتعليم الصم.



أبرز المربين الذين ساهموا في نمو ميدان التربية الخاصة:

- ماريان فروستج :أخصائية نفسية واجتماعية ، واهتمت بالمعاقين عقليا وذوي صعوبات التعلم.
- الفرد ستراس ،شانك ،ومايكل بست :يعود الفضل لهؤلاء الرواد في تطور موضوع صعوبات التعلم.
- هنز فرنر :أخصائي علم نفس ساهم في تطور الأبحاث في ميدان التربية الخاصة.
- نيكولاس هوبس :اهتم بتربية وتعليم الأطفال المضطربين انفعالياً.
- جولد برج :دعى إلى الاستفادة من خبرات الدول الاسكندنافية في تربية وتعليم المعاقين عقلياً ونقل تلك الخبرات إلى الولايات المتحدة الأمريكية.



نشاط

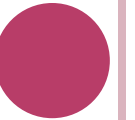
تتبنى التربية الخاصة منهاجاً موحداً في كل فئة عمرية

فئات الإعاقة البصرية والسمعية هي أولى الفئات التي حظيت بالرعاية الاهتمام



تطور ميدان التربية الخاصة :

إن نمو ميدان التربية الخاصة ، في القرن العشرين ، وفي الولايات المتحدة وغيرها لم يكن إلا ثمرة للتيارات التربوية والنفسية والطبية والسياسية في أوروبا ، فقد كان للأطباء والمربين أمثال فروبل ومنتسوري وبياجيه وبينيه ، آثار واضحة في تقدم ميدان التربية الخاصة إلى ما هو عليه في الوقت الحاضر .



من مظاهر نمو ميدان التربية الخاصة في الدول العربية :

- 1- الاهتمام المتزايد بقطاع الأفراد غير العاديين في المجتمع .
- 2- تدريب الكوادر العاملة في ميدان التربية الخاصة .
- 3- اهتمام الجامعات وكليات المجتمع العربية بإعداد الكوادر المتخصصة في ميدان التربية الخاصة .



حجم مشكلة الأفراد غير العاديين :

يختلف حجم مشكلة الأفراد غير العاديين من مجتمع إلى آخر تبعاً لعدد من المتغيرات أهمها المعيار المستخدم في تحديد مفهوم ومعنى كل فئة من فئات التربية الخاصة ، ثم المتغيرات المتعلقة بالعوامل الصحية والثقافية والاجتماعية .

حجم مشكلة الإعاقة في الدول العربية :

يبلغ عدد سكان العالم العربي 250 مليوناً حسب ما جاء في حولية اليونسكو في عام 2000، إذا أخذنا نسبة الحد الأدنى 3% للإعاقة حسب التقديرات العالمية فإن مجموع المعوقين في البلاد العربية يصل حوالي سبعة ملايين ونصف وإذا أخذنا نسبة الحد الأعلى للإعاقة 10%، فإن مجموع المعوقين يصل حوالي 25 مليوناً .



أوضحت الدراسة أن أكثر من نصف المعاقين المسجلين (53.3%) ممن هم دون سن الخامسة العاشرة ، وأن ثلثي مجموع المعاقين المسجلين (64.1%) ممن هم دون سن العشرين .

جمعيات ومؤسسات التربية الخاصة في الدول العربية :

ظهرت في الدول العربية العديد من جمعيات ومؤسسات ومدارس للتربية الخاصة ، إذ بلغ عدد المؤسسات العاملة في مجال التربية في الدول العربية ، بحسب إحصاء 1983 ، 275 مؤسسة منها 147 مؤسسة حكومية و 128 مؤسسة غير حكومية .



توزيع عدد المؤسسات في الدول العربية بحسب نوع الإعاقة :

نوع الإعاقة	عدد المؤسسات
العقلية	48
السمعية	66
البصرية	50
الحركية	39
متعددة	72

أمثلة تلك المؤسسات أو الجمعيات أو المراكز التي تشرف على برامج التربية الخاصة :

- 1- الجمعية التونسية لمساعدة الصم .
- 2- الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين .
- 3- معهد الأمل للبنين في قطر .
- 4- مؤسسة رعاية الأطفال المعوقين في الرياض .



ظهرت مؤسسات تدعم مجال التربية الخاصة في المملكة العربية
السعودية ، مثل مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة ومن أهدافه :

- ١ . العناية بالأبحاث العلمية وتشجيعها .
- ٢ . الاستفادة محلياً من نتائج الأبحاث المعدة لرعاية الأطفال المعاقين
عربياً وعالمياً .
- ٣ . الدعوة إلى المشاركة في إقامة المؤتمرات والندوات المحلية
والعالمية .
- ١ . إيجاد قناة تخطيط مركزية لتطوير الرعاية الطبية والتعليمية .

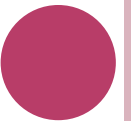


مركز الأمير سلمان
للبحاث الإعاقة
علم ينفع الناس



نشاط :

اذكري 2 من أمثلة تلك المؤسسات أو الجمعيات التي تشرف
على برامج التربية الخاصة ؟

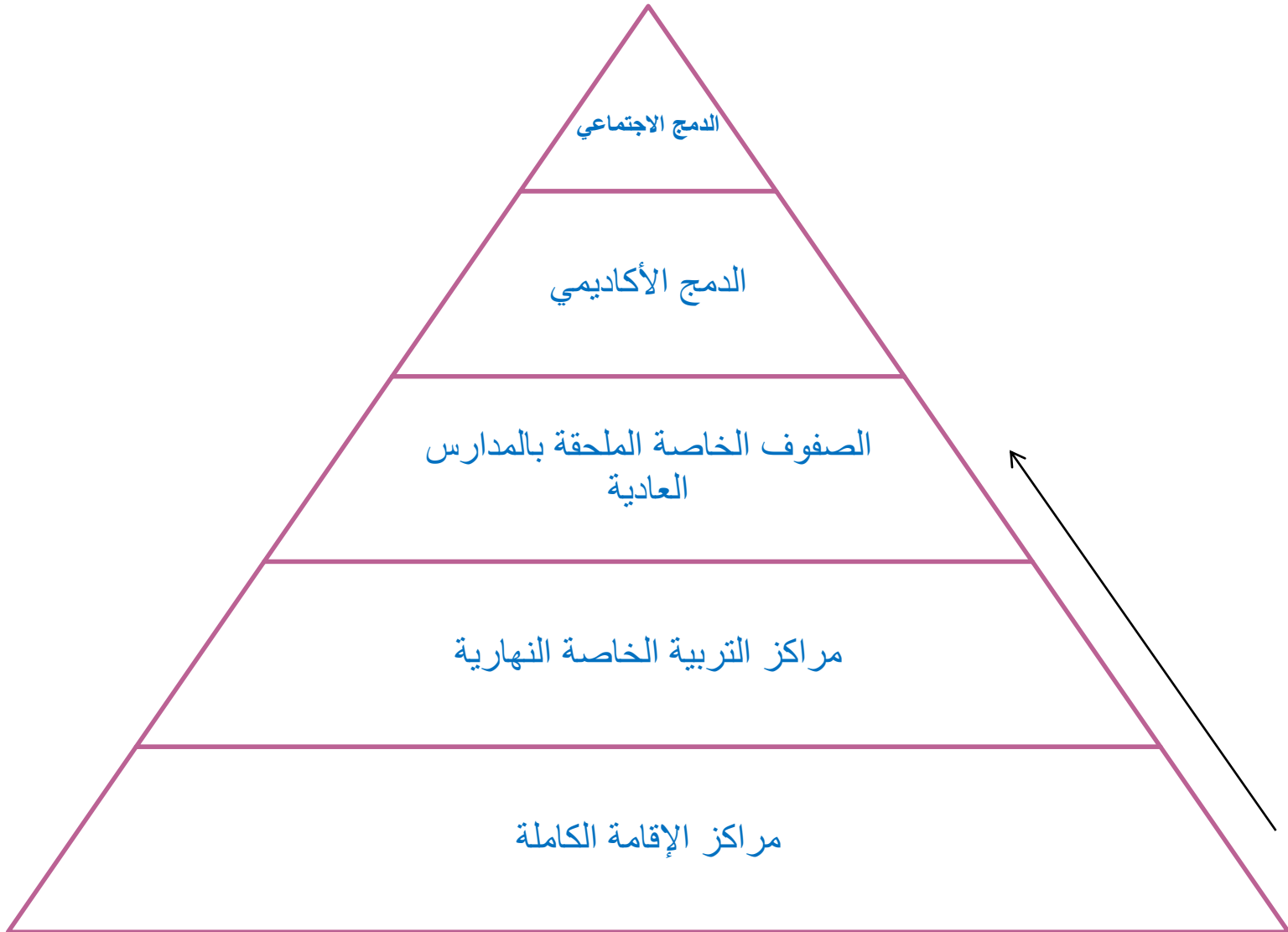


منظمات وجمعيات التربية الأكاديمية:

١. مجلس/جمعية الأطفال غير العاديين.
٢. الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي.
٣. الجمعية الوطنية للصم.
٤. الجمعية الوطنية الاستشارية للأطفال المعوقين عقلياً.
٥. الجمعية الوطنية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
٦. الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين.
٧. جمعية الاتحاد العالمي للمكفوفين.
٨. منظمة اليونسكو.
٩. الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم.
١٠. الجمعية الوطنية للمعوقين عقلياً.



التنظيم الهرمي لبرامج التربية الخاصة:



1- مراكز الإقامة الكاملة:

تعتبر من أقدم برامج التربية الخاصة فقد ظهرت هذه المراكز منذ بدايات الحرب العالمية الأولى.

- تقدم خدمات إيوائية وصحية واجتماعية تربوية.
- يسمح للأهالي بزيارة أبنائهم في المناسبات المختلفة.
- من الانتقادات الموجهة للمراكز هي عزل الأطفال المعاقين عن المجتمع وعن الحياة الطبيعية الاجتماعية.
- ووصم الأطفال الملتحقين بهذه المراكز بأنهم منبوذين عن المجتمع.
- بالإضافة لتدني مستوى الخدمات الصحية والتربوية في مثل هذا النوع من المراكز.



-2 مراكز التربية الخاصة النهارية:

ظهرت كردة فعل للانتقادات التي وجهت إلى مراكز الإقامة الكاملة وفي هذه المراكز يتلقى الأطفال خدمات تربوية واجتماعية على مدار نصف اليوم تقريباً.

- مزايا هذا النوع من البرامج في إنها توفر فرصاً تربوية لفئة معينة من الأطفال المعاقين، كما تحافظ على بقاء الطفل مع أسرته وفي الجو الطبيعي للطفل.
- الانتقادات: توفر المكان المناسب لإقامة المراكز النهارية.
- قلة عدد الأخصائيين في ميادين التربية الخاصة المختلفة.
- صعوبة المواصلات.



-3 الصفوف الخاصة الملحقة بالمدارس العادية:

ظهرت نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى مراكز التربية النهارية ونتيجة لتغير الاتجاهات العامة نحو المعاقين.

○ ويهدف هذا النوع من البرامج إلى زيادة فرص التفاعل الاجتماعي والتربوي بين الأطفال العاديين وغير العاديين.

○ ميزة هذه البرامج في أنها قريبة للجو العام الأكاديمي والاجتماعي من المدارس العادية.

○ وجهت لها بعض الانتقادات في مدى صعوبة الانتقال من الصفوف الخاصة إلى الصفوف العادية.

○ وأيضاً في تحديد المواد المشتركة بين الطلبة العاديين وغير العاديين ، والمواد غير المشتركة.



4-الدمج الاكاديمي:

ظهر هذا الاتجاه في برامج التربية الخاصة نتيجة للانتقادات التي وجهت لبرامج الصفوف الخاصة الملحقه بالمدرسة العادية.

أهمية الدمج الأكاديمي في تطوير برامج التربية الخاصة حيث يحقق الدمج الأكاديمي الأهداف التالية:

- 1-إزالة الوصمة المرتبطة ببعض فئات التربية الخاصة.
- 2-زيادة فرص التفاعل الاجتماعي.
- 3-توفير الفرص التربوية المناسبة للتعلم.
- 4-تعديل الاتجاهات نحو فئات التربية الخاصة.
- 5-توفير الفرص التربوية لأكثر عدد ممكن من فئات التربية الخاصة.
- 6-توفير الكلفة الاقتصادية اللازمة لفتح مراكز /مؤسسات التربية الخاصة.



مشكلات الدمج الأكاديمي :



- 1- مشكلة توفير أخصائي التربية الخاصة في المدارس العادية .
- 2- مشكلة تقبل إدارة المدرسة العادية .
- 3- مشكلة إيصال المادة الدراسية للطلبة غير العاديين في الصف العادي .
- 4- مشكلة إعداد الخطط التربوية والتعليمية الفردية .
- 5- مشكلة زيادة العزلة الاجتماعية بين الاطفال العاديين والأطفال غير العاديين .



اقتراحات لإنجاح فكرة المدرسة الشاملة

- التركيز على برامج اعداد المعلمين أثناء الخدمة على تطوير المواقف الايجابية من الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .
- التركيز على كفايات المعلم في تدريس الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عند منحه شهادة مزاولة التعليم .
- التركيز على برامج التدريب أثناء الخدمة لجميع المعلمين .
- التركيز على دمج برامج اعداد معلمي التربية الخاصة ومعلمي الفصول العادية معا .



5- الدمج الاجتماعي :

مرحلة الدمج الاجتماعي مرحلة نهائية من مراحل تطور برامج التربية الخاصة للمعاقين ، إذ تعكس الاتجاهات الاجتماعية الايجابية نحو المعوقين .

وتبدو عملية الدمج في مظهرين رئيسيين :

- 1- الدمج في مجال العمل .
- 2- الدمج السكني .



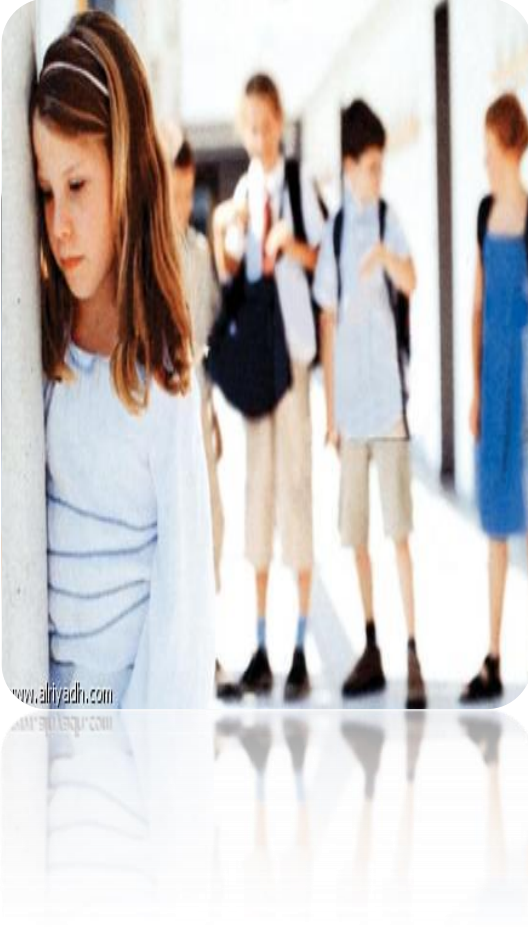
قضايا ومشكلات في التربية الخاصة :

يلاحظ المتتبع لميدان التربية الخاصة نمواً وتطوراً في العديد من المجالات ، منها :

- 1-تطور المفاهيم الأساسية في ميدان التربية الخاصة .
- 2-تطور أدوات القياس والتشخيص لكل فئة من فئات التربية الخاصة .
- 3-تطور البرامج التربوية والتعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة .
- 4-تطور أساليب التدريس .
- 5-تطور الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة .
- 6-تطور البرامج التربوية .
- 7-تطور الأنظمة والتشريعات .
- 8-تطور البرامج الأكاديمية في الكليات والجامعات.
- 9-تطور البرامج الدولية التي تهتم بفئات التربية الخاصة .
- 10-تطور برامج الوقاية.



من هذه القضايا والمشكلات :



- 1- قضية الدمج الأكاديمي والاجتماعي .
- 2- قضية التسمية والتصنيف .
- 3- قضية الحقوق والتشريعات .
- 4- قضية الاتجاهات .
- 5- قضية إعداد الكوادر .
- 6- قضية القياس والتشخيص .
- 7- قضية البرامج والمواد التعليمية .
- 8- قضية الإحالة .
- 9- قضية الوقاية والتدخل المبكر .
- 10- قضية التأهيل والتشغيل والمتابعة .





سبحانك اللهم وبحمدك

أشهد أن لا إله إلا أنت

أستغفرك وأتوب إليك